

حلقات نور على الدرب (262) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات - [00:00:42](#)

تقول اختكم في الاسلام والعقيدة السعودية اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول والدي متوفى منذ عشرين عاما بسبب مرض اصيب به ولقد جاء الى والدتي في المنام في الايام التي توفي فيها - [00:01:04](#)

وقال لها ان علي ستة ايام من رمضان ولقد تكرر هذا مرة ثانية ولكن والدتي لم تذكر هذا الا هذه الايام. سؤالي ماذا يجب علينا هل يجب علينا ان نصوم عنه او ان نكفر جزاكم الله خيرا - [00:01:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابه والسائرين على منهاجه وطريقته وبعد فنسأل الله جل وعلا ان يرحم اموات المسلمين. اللهم امين. ويصلح - [00:01:48](#)

خالفهم ويعيد للاسلام مجده وعزته هيمنة على احوال الناس في دينهم وامور دنياهم ثمان الرؤية لا تترتب عليها احكام. ما شاء الله ولا يلزم بموجبها شيء. طيب ومع ذلك فحصل - [00:02:11](#)

ان تقضوا هذه الستة الايام. ما شاء الله على والدكم مات وعليه صوم لم يصمه تكونون قد ابرأتم ذمته باذن الله وان لم يقنع عليه صيام واجب فهي قرينة ورافعة - [00:02:36](#)

ولا تحرموا ان شاء الله اجرها لا شك ان من مات وعليه صوم يقدر ان يصومه فلم يصمه انه دين في ذمته وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات - [00:03:00](#)

وعليه صوم وفي رواية صوم نظر صام عنه وليه فحري بكم ان تقوموا بصيام هذه الايام هي قرينة وطاعة وهي من افضل انواع العبادة ويطوف المؤمن مسلم ولذلك شبهت بالمسك - [00:03:23](#)

وشبه شبه خلوف فم الصائم لانه اطيب عند الله جل وعلا من ريح المسك لانه ناشى عن طاعة الله والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح كثيرا ما يتفائل الناس - [00:03:54](#)

بالرؤى وان اذنت لي فلأقل بالاحلام. ما هو توجيه الشيخ صالح تجاه هذا؟ جزاكم الله خيرا هناك رؤى وهي زي ما رؤية كما هو معلوم. نعم يقال عنها رؤى وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

ان رؤيا المؤمن لا تكاد تكسب اخر الزمان. ما شاء الله وانه لم يبق من مبشرات النبوة الا الا الرؤيا الصادقة واخبر انها اي الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا - [00:04:38](#)

فهي من الاعمال الكريمة لك انت تبدو عليها انها رؤية. مم وهناك تلاعبات من الشيطان فالاحلام المزعجة. مم يرى الانسان امورا تفزعه
فهذه ليست من رؤية وانما هي من الشيطان - [00:04:56](#)

ومع ذلك فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم اعطانا ضوابطا بامر رؤيا بحيث لا نقصر رؤانا على كل من جمعتنا به المجالس. مم فاذا
رأى الانسان ما يكره فقد اخبر نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

بما يناسب المقام وهو انه اذا استيقظ تتحول من جنبه الذي كان عليه يسمى الله جل وعلا ويستعيز به من الشيطان الرجيم ويتفل
عن يساره ثلاث مرات مع الاستعاذة ثم يتحول من الجنب الذي كان نائما عليه - [00:05:46](#)

الى الجنب الاخر واذا استيقظ لا يخبر احدا بهذه الرؤيا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فانها لا تضره. مم اما اذا رأى ما يسره
والانسان يرى في منامه ما يثلج صدره - [00:06:06](#)

ويرى في منامه ما يضيق صدره ويغمه فاذا رأى ما يكره الا يخبر احد يستعمل العلاج الذي هو التسلية والاستعاذة والطفل على
الشيطان والتحول من الجنب الذي كان عليه للآخر ولا يخبر احد - [00:06:25](#)

ثلاثة ظروف. واما اذا كانت سارة فلا يخطر بها الا من يحج. هم وان يكون من العقلاء. طيب حتى لا يكون هو يحفظ سر رؤياه وبات
يشيعها. مم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:44](#)

بعد هذا تنقل اختنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل
محتلم من هذا الحديث هل يجب الغسل على الرجال فقط؟ ام على الرجال والنساء معا؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:05](#)

بل هو على الجنسين الرجال والنساء فان الاحصان العامة تشريعه اذا اطلقت عامة الرجال والنساء الا ما كان من خصوصية احد
الجنسين. هم الامارة والسلطة هذه من خصائص الرجال وهناك امور تخص بالنساء في - [00:07:27](#)

وبقية الاحكام تشعر الرجال والنساء وتترتب على الجنسين اثارها وقد اختلف في وجوه الغسل يوم الجمعة فمن قائل بانه يجب اخذا
بهذا الحديث وما جاء في معناه؟ نعم ومن قائل - [00:07:57](#)

لا يجب روي عن عائشة رضي الله عنها ان الناس اول ما جاءوا المدينة كان مسجد رسول الله. صلى الله عليه وسلم مبني منخفض
السقف. مم وهي مدينة حارة. نعم - [00:08:28](#)

والمسلمون خفاف ذات اليد. الله المستعان واهل عمل يغشاهم الغبار اذا كثروا في المسجد عرقوا وكانت اكثر ملابسهم الصوف لانها
اصبر على الزمن. نعم. فاذا عرقوا تار المسجد كرائحة الغنم المتعبة - [00:08:49](#)

فامروا ان يغتسلوا يوم الجمعة تقول عائشة ولما وسع الله على الناس بالكتان انا قطن وصار اغتسل. نعم واستدلوا ايضا بقصة عمر
رضي الله عنه وعثمان فان عثمان رضي الله عنه - [00:09:17](#)

تأخر ولم يدخل الا والامام يخطب. طيب كرامة وجلس كلامه عمر او التأخير قال وانت؟ يعني كيف تتأخر؟ هم. امام الناس؟ هم فقال
اني كنت كذا وكذا واستعجلت وتوضأت عاجلا قال حتى الغسل ولم يقل اغتسلت. مم - [00:09:38](#)

وهذا المجمع من الصحابة. نعم نعم من يعتد باجماعهم فلم يستنكر ذلك ولم يأمره عمر بالذهاب للاغتسال اذ لو كان واجبا لما تركه
عمر ولو كان واجبا لما تركه ايضا عثمان - [00:10:04](#)

ولو كان واجبا ما اقر هؤلاء الجمع المبارك سيرة من على وجه الارض في ذلك الوقت ما اقر ذلك فالصحيح من كلام العلماء نعم ان
غسل الجمعة غير واجب وان كان الاولى والاخوط - [00:10:22](#)

العناية به بصيغة مستمرة فاذا حضرت المرأة في المسجد تصلت في الركن المخصص للنساء فمن السنة ان تغتسل هي ايضا والله
اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الناس من هم اصحاب مهن وحرف - [00:10:42](#)

ويتعبون كثيرا وتتعب اجسامهم. لعل الشيخ صالح توجيه حول هذا الموضوع اذا اتصف الناس في حارثهم وما يغشاهم وما ينتج عن
عرقهم. نعم قبل ما ترى عندما امر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بالاغتسال - [00:11:01](#)

فالحكم يدور مع علته. طيب. وجودا وعدما. طيب بان الملائكة تتأذى من الروائح الكريهة كما تتأذى بنو ادم ولذلك قال سيد الخلق

صلى الله عليه وسلم من ضمانها اسرة الصوب والكراس - [00:11:27](#)

عن الصلاة في المسجد اخبر ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وهو لم يأمرهم بعدم الحضور تحقيقا للرخصة لهم وانما امرهم بعدم الحضور عقابا لهم كان الناس اذا منع احدهم من الصلاة مع الجماعة في المسجد - [00:11:50](#)

ان يرى انه قد حلت به فاجعة الله المستعان. واذا طرأ عليه امر يحول بينه وبين المسجد يرى انه نزلت به مصيبة اذ الناس والزمان زمان والله اعلم. الله المستعان - [00:12:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة اختنا اذ تسأل هذا السؤال اذا استيقظ الانسان مع اذان الفجر هل يصلي نافلة غير ركعة الفجر او يصلي ركعتي الفجر فقط. جزاكم الله خيرا - [00:12:29](#)

ما كان النبي صلوات الله وسلامه عليه ليتنصل بعد طلوع الفجر الا بركعتي الفجر هو لم ينهى عن ذلك لم يرد حديث صحيح يقضي بان لا يصلي الانسان بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر - [00:12:49](#)

وانما نقل فعل رسول الله اللهم صلى عليه صلى الله عليه وسلم بانه ما فعل سوى ركعتي الفجر لكن قد يكون على المرء ان يصلي ركعتي الفجر ركعتين اخريين كان يصلي ركعتي الفجر في المنزل. هم - [00:13:11](#)

ثم يذهب الى المسجد يريد ان ينتظر الصلاة فلا يصوغ له ان يجلس الا بركعتين تحية للمسجد. طيب اما نوافذ مطلقة فالاولى الا يفعل ومع ذلك فليس هناك نهى والله اعلم - [00:13:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح وانت في المسجد تلاحظ ان بعض الناس يصلي اربع ركعات على تسليميتين تسليميتين اذا ما سألته قال اني اصلي تحية المسجد واصلي ركعتي الفجر. هل هذا العمل جائز بعد اذان الفجر - [00:13:54](#)

التحريم ليس فيه تحريم. الحمد لله وانما الاولى الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلى عليه. تحية المسجد تدخل في الراتبة. طيب فاذا بخر الانسان المسجد في وقت اداء راتبة - [00:14:13](#)

فهي راتبة وتحية للمسجد. طيب والاولى فعدم الزيادة على ركعتي الفجر لان ذلك لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. انه فعله. طيب بل نؤكد انه يصلي ويتشهد فاذا طلع الصبح - [00:14:33](#)

صلى ركعتين ولم يصلي بعدهما الا فريضة. والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا ما قدر ورأيت احد الاشخاص هل تناقشه؟ هل توجهه؟ ام تتركه على حاله شخصا؟ لا لا ضعه - [00:14:55](#)

لان هذا عمل غير محرم. طيب وانما انت اختر لنفسك ما يكون اقرب للاقتداء. وما دام ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر صلاة الليل والصلاة مطلقا قال كما في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:15:10](#)

وقد سأل النبي عليه الصلاة والسلام حديث مسلم وغيره. نعم. اي الليل اسمى قال جوف الليل الاخر ثم قال تصلي كذا وكذا فاذا اخذت الصبح صليت ركعة توتر لك ما سبق - [00:15:35](#)

ثم يقول تصلي الفجر فاذا صليت الفجر فامسك فمعناه انك قبل صلاة الفجر نعم لا تلزم بالامساك عن الصلاة طيب والله اعلم جزاكم الله وخيرا واحسن اليكم. تقول اختنا اذا ختم القرآن الكريم في غير الصلاة - [00:15:52](#)

هل يجب عليه دعاء ختم القرآن دعاء ختم القرآن لا يجب في الصلاة ولا يجب في غيرها دعاء قراءة القرآن من افضل الاعمال. نعم والدعاء بعض الاعمال الفاضلة الكريمة عمل جليل. طيب - [00:16:09](#)

ولكن التشريع او الوجوب ما اوجبه الله جل وعلا ورسوله والتحريم ما صدر عن الله جل وعلا او عن رسوله ولم يصدر عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امر بدعاء ختم القرآن - [00:16:34](#)

وانما حفظ وكثر عن السلف وهو امل دعاء وتمجيد وثناء على الله وثناء على الله جل وعلا هذا خلاص والانسان ان يدعو ولا حرج الا يرى ليستعمل دعاء الفتح والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا من حيث الوجوب ليس هو بواجب. ليس بواجب. نعم. بارك الله فيكم.

السؤال الاخير لاختنا اذا - [00:16:54](#)

طلب مني شخص ان ابلغ السلام لشخص اخر. ولم ابلغ هذا السلام. هل يكون علي اثم؟ جزاكم الله خيرا اذا حمل انسان امانة وتحملها

افلم يبلغ الامانة الى من ارسلت اليه - 00:17:22

يقول قد اشار ولم يقم بالواجب لانك اذا تحملت امرا فعليك الوفاء به اما اذا حملك انسان السلام لآخر واستثنيت قلت ان ذكرت ان تيسر وامثال ذلك فلا. الله المستعان. نعم. الله المستعان - 00:17:43

اذا ما نسي الانسان اذا لم يتذكر الانسان ولم يستثنى عندما حمل هذه الامانة. ما الحكم شيخ صالح فالانسان اذا مسي الفريضة. الله المستعان الواجبة نعم لا تضعك عليه بالنسيان - 00:18:08

لان الله جل وعلا لما نزل قومه واخطانا ورد في الحديث ان الله يقول قد فعلت قد فعلت. اللهم لك الحمد وجاء في الحديث عفي الامة الخطأ والنسيان وما استخرجوا عليه - 00:18:26

والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ينبع البحر رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يسأل سؤالين في سؤاله الاول يرجو تفسير قول الله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك - 00:18:40

هذه معناها ظاهر من لفظها وهذه كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة. طيب وتأذت قريش او قالوا ان اتيانا وجهرنا ونخشى عليهم وامره عليه الصلاة والسلام بان لا يجهر - 00:19:01

فانزل الله جل وعلا ولا تذهب بصلاتك ولا تخفف بها وابتغي بين ذلك سبيلا. اي لا تجهر جهرا يتحدثك الى الآخرين ولا تخاطب بها بحيث لا تصنع ولا تصنع. مم - 00:19:32

وهذا ايضا يتبع ظروف الاحوال. الله المستعان فاذا كان المصلي يصلي في مكانا لا يتأذى احد بقراءته وهو يتلذذ برفع الصوت. مم ويتغنى به فحاصل ان يفعل. طيب ولذلك مر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:19:49

من جدار ابي موسى الاشعري وكان رضي الله عنه حسن الصوت بالقرآن وقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته ولما اصبح قال لو رأيتني يا ابا موسى وانا استمع قراءتك البارحة - 00:20:10

قال لو علمت بك يا رسول الله لحضرته تحذيرا. مم ورضوان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لقد اوتي قال ابي موسى يؤتي ابي موسى مزمارا من مزامير ال داوود. مم. يعني ان صوته كان حسنا. نعم. رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه - 00:20:28

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في عصرنا الحاضر يصلي الناس عبر مكبرات الصوت وهناك معذرون لا يصلون في المساجد. وربما يتأذون بسماعهم لاصوات من في المسجد هل من كلمة توجيهية حول هذا الموضوع بحيث تتكيف مع ظروف الناس ومع ما تفضلتم به من تفسير لهذه الآية الكريمة - 00:20:45

اما رفع الصوت المخدرات في القراءة اذا تجاوز الحد المستفاد منه فينبغي ان يرفع ذلك واما اذا كان رفع الصوت بحيث يصنع المار القراءة وقد يكون غافلا. هم. فاذا سمع قراءة - 00:21:15

انعطف الى المسجد ونحو ذلك. مم فلا حرج ان شاء الله. المهم لا ضرر ولا ضرار. طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اخونا من ينبع البحر ضاد ميم سين صلى بنا رجل صلاة العصر والمغرب والعشاء وهذا - 00:21:39

صلاته باطلة بسبب دم في ثوبه. مع العلم انني اخبرته بهذا الدم قبل الصلاة. وسؤالي هل تجوز صلاتنا وخلف هذا الرجل وقد صلينا انقضي ام ان الصلاة صحيحة؟ جزاكم الله خيرا - 00:22:01

اما قولك ان صلاته باطلة. هم فلم يظهر مبناه فان مجرد دم في الثوب لا تبطل به الصلاة. الحمد لله واصدموا اذا كان مصفوحا فينبغي وبلى يجب التحرز منه ولكن اذا اصيب الانسان بجراحة خفيفة - 00:22:19

فلا ينجس توه بذلك الدم القليل وقد كانت تصيب صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم جراحات ولم يأمرهم لتتبع ما قد وجدوا من بعض الدماء بغسلها والا يصلي احدهم وعليه شيء من ذلك - 00:22:42

بل ربما صلى احدهم وجرحه يفوض دما وعلى فرض ان هذا الدم دم نجس مبطل للصلاة فان صلاتكم لا تبطل بذلك وهو الصيحة فلا قضاء عليكم ولكن ان شاء الله صلاتكم وصلاته - 00:23:03

لا تبطل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول المرسل اسماعيل محمد احمد من مصر اخونا اسماعيل يبدو ان هذه

ثالث رسالة يبعث بها الى البرنامج. وقد اجتمعت ليبيبا سأل عن قضية شيخ صالح هي انه - [00:23:25](#)

اختار امرأة بعينها لتكون زوجة له. ولكن والدتي كما ينص في اخر رسالته عندما عرفت رفضت اصرت وكان جوابها اذا حصل زواج فانت في حالك وانا في حالي فماذا افعل؟ والجهوش يا صالح جزاكم - [00:23:45](#)

الله خيرا الامر بسيط. الحمد لله. والحل بيدك. المستعان والى الان لم يوجد رباط يحرجك وقد جاء في الحديث ان الوالد اوسط ابواب الجنة وجاء في الحديث المخرج في الصحيح وغيره - [00:24:05](#)

في قصة جريج العابد عندما دعت عليه امه الا يموت حتى ينظر في وجوه المومسات وكان الذي شغله عن امه صلاته. الله المستعان. تعبه فلما شغل دعت عليه فاجاب الله دعاءها - [00:24:31](#)

وانت لم تتزوج وما يدريك انها ربما حانقت فدعت فتلاحقت باثر على اترك وعليك انواع المحن والعقوبات بل دع هذه المرأة يرزقها الله يرزقها الله جل وعلا ويرزقك وقد سئل احد الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:54](#)

وقال له قال له رجل ان زوجتي ليست مخطوبة او منوية زوجتي تكرهها امي وتأمرني بطلاقها فقال له قال والد اوسط ابواب الجنة. فاحتفظ بذلك الباب او اضعه وهو انت - [00:25:20](#)

احتفظ بالباب لامك او اضعها بالزواج مما لا تريد ان قدرت على ارضائها واقناعها والا فان بنات او الرجال كثرة وعسى الله ان يغنيك ويغني هذه المرأة من واسع فضله والله اعلم - [00:25:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:06](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:21](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:41](#)